SEE MORE JESUS · WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الرحمة؟ — الأساس · نصوص من ترجمة الملك جيمس (KJV) مع أرقام سترونغ

THE FOUNDATION · THE ORIGINAL STUDY, SET IN THE ANCIENT ORDER

الرحمة — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

الرحمة ليست شعوراً فقط، بل هي فعل. في اللغة القديمة هي كلمتان. الأولى هي حِسِد (H2617، rحمة): الرحمة التي تنبع من عهد — لطف مرتبط بوعد، يحفظ الأمانة. الثانية هي رَحَم (H7356، مراحم): المحبة العميقة التي تنسكب من الأعظم إلى الأصغر، كأبٍ نحو ابنه. كل رحمة تنبع من الله. هو أظهر لنا الرحمة أولاً، ويطلب منا أن نُظهرها بعضنا لبعض؛ وحين نفعل ذلك، فإن المجد يعود إليه وإلى المسيح، لا إلينا. رحمته رحمة مُخلِّصة. هي التي أخرجت لوطاً من النار. وهي التي حفظت يعقوب، الذي لم يكن مستحقاً لأقلها. وهي تتردد صداها في المزمور كله: لأن رحمته إلى الأبد. وهدف كل رحمته واحد — أن يُخلِّص: ليس بأعمال برزناها نحن، بل بحسب رحمته خلّصنا. ابحثوا في ذلك.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. ما هما الكلمتان اللتان تعنيان الرحمة في اللغة القديمة، وكيف تكون الرحمة عملاً وليست مجرد شعور؟
2. ما هي الرحمة التي يطلبها الله منّا، ومن أين تأتي هذه الرحمة؟
٣. ما هو هدف رحمة الله، وكيف تدوم إلى الأبد؟

الكلمات اليونانية المفتاحية

"رحمة" — **G1656 eleos** — رحمة، حنان؛ اللطف المستحق في العلاقة
عصر الخلاص هو عصر الرحمة — عمل الله الخلاصي في المسيح

"ارحم" — **G1653 eleeo** — أن تُظهر رحمة، أن يكون لك حنان، أن ترحم
النداء على جانب الطريق — ارحمني — والرحمة المُظهَرة لآخر (السامري الصالح)

"رحيم" — **G1655 eleemon** — رحيم، مملوء بالشفقة
طوبى للرحماء لأنهم يُرحَمون؛ رئيس كهنة رحيم

"صدقة" — **G1654 eleemosyne** — رحمة تظهر في عمل، هبة للمحتاج
الرحمة التي تعمل باليد — الصدقة، أعمال طابيثا الصالحة

الكلمات المفتاحية العبرية

"رحمة" — **H2617 chesed** — رحمة العهد؛ رحمة أكيدة وثابتة

الرحمة النابعة من العهد — عمل، مع الأمانة والحق، محفوظ إلى الأبد

"رحمات حانية" — **H7356 racham** — مراحم؛ نفس الكلمة تُترجم في موضع آخر الرَّحِم

الحب العميق الذي يفيض من الأعظم إلى الأصغر — عميق كعمق الأم، ولا يفشل أبداً

ركيزة الافتتاح

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ إِلَى تِيطُسَ **3:5** لَا بِأَعْمَالٍ فِي بِرٍّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا بِغُسْلِ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي وَتَجْدِيدِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، **[⚑ G1656 eleos]**

لَيْسَ بِأَعْمَالِ الْبِرِّ الَّتِي عَمِلْنَاهَا نَحْنُ <-- بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ خَلَّصَنَا.

(أفكاري الشخصية — هذا هو مقصد هذه الدراسة كلها: الرحمة تخلّص. فهي لا تُدفع للإنسان جزاءً عن أعماله، بل تُبذل له لأن الله رحيم. والرحمة ليست كلمة فقط — بل هي تخلّص بغسل الميلاد الجديد، بالماء والروح.)

I. الرحمة عمل — ما يطلبه الله منا

A. إِنْجِيلُ مَتَّى **9:13** فَٱذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى ٱلتَّوْبَةِ». **[⚑ G1656 eleos]**

أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً → لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

(أفكاري الشخصية — الله يفضّل أن تُظهَر الرحمة على أن تُقدَّم هبة على المذبح. الرحمة ليست شعورًا محبوسًا في القلب؛ بل هي أمر يُفعل لأجل آخر.)

B. إِنْجِيلُ لُوقَا **10:37** فَقَالَ: «ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَهُ ٱلرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ٱذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَٱصْنَعْ هَكَذَا». **[⚑ G1656 eleos]**

الَّذِي صَنَعَ إِلَيْهِ الرَّحْمَةَ → اِذْهَبْ فَاصْنَعْ أَنْتَ أَيْضًا كَذَلِكَ.

(أفكاري الشخصية — من بين الثلاثة الذين مروا، واحد فقط كان قريبًا، وهو الذي صنع الرحمة. الرحمة تتحقق بواسطة اليد — اذهب واصنع كذلك.)

C. إِنْجِيلُ مَتَّى **18:33** أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ ٱلْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ **[⚑ G1653 eleeo] [⚑ G1653 eleeo]**

أَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرْحَمَ -- كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا.

(أفكاري الشخصية — إن الرحمة التي يطلبها الله مني ترتكز على الرحمة التي أظهرها لي أولاً. لقد غفر لي كثيرًا؛ لذا يجب أن أغفر. كل رحمتي هي رحمة مُجابة.)

D. رِسَالَةُ يَعْقُوبَ **2:13** لِأَنَّ ٱلْحُكْمَ هُوَ بِلَا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَٱلرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى ٱلْحُكْمِ. **[⚑ G1656 eleos]**

عدم إظهار الرحمة → الْحُكْمُ بِلَا رَحْمَةٍ + اَلرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى اَلْحُكْمِ.

E. إِنْجِيلُ مَتَّى **5:7** طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. **[⚑ G1653 eleeo] [⚑ G1655 eleemon]**

طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ → لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.

(أفكاري الشخصية — الرحمة التي أُبديها والرحمة التي أنالها متلازمتان. أعطِ، فيُعطى لك: رحمةً، وإلا فدينونةٌ بلا رحمة. وكل ذلك ينبع أولاً من الله — فالمجد له وللمسيح، لا لي.)

II. رحمة الله المخلِّصة في المسيح

A. رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ **2:4** ٱللهُ ٱلَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي ٱلرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، **[⚑ G1656 eleos]** (5) وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِٱلْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ - بِٱلنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ -

اللهُ الْغَنِيُّ فِي الرَّحْمَةِ <-- أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ <-- بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ.

B. رِسَالَةُ بُطْرُسَ ٱلرَّسُولِ ٱلْأُولَى **1:3** مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، **[⚑ G1656 eleos]**

وَفْقًا لِرَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ → وَلَّدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ.

C. اَلرِّسَالَةُ إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ **2:17** مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ. **[⚑ G1655 eleemon]**

رَئِيسُ كَهَنَةٍ رَحِيمٌ وَأَمِينٌ → لِيَكَفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.

(أفكاري الشخصية — قبل أن يأتي المسيح كانت الرحمة موجودة، لكنها لم تكن كاملة بعد. أما الرحمة الحقيقية فقد أُظهرت في النهاية فيه: رئيس كهنة رحيم، يأتي بخطايا الشعب لتصير واحدة مع الله. عصر الخلاص هو عصر الرحمة.)

III. الصراخ طلبًا للرحمة

A. إِنْجِيلُ مَرْقُسَ **10:47** فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ، ٱبْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ٱبْنَ دَاوُدَ، ٱرْحَمْنِي!» **[⚑ G1653 eleeo]**
[⚑ G1653 eleeo] (48) فَٱنْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ٱبْنَ دَاوُدَ، ٱرْحَمْنِي!».

يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي → فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا.

(أفكاري الشخصية — قد يُستَغاث بالرحمة باسمٍ. فكلما أُسكتوه، كلما صرخ بصوتٍ أعظم؛ والرحمة لم تتوقف عنه. الرحمة أمرٌ يُنتظَر ويُرجى، لا يُطالَب به كحقٍّ مستحق — ومع ذلك فهي تجيب الذين يصرخون.)

الرحمة التي تعمل باليد — الصدقات من خلال الكنيسة

A. إِنْجِيلُ لُوقَا **11:41** بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ. **[⚑ G1654 eleemosyne]**

أعطوا صدقة مما عندكم → فحينئذ يكون كل شيء طاهرًا لكم.

B. أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ **9:36** وَكَانَ فِي يَافَا تِلْمِيذَةٌ ٱسْمُهَا طَابِيثَا، ٱلَّذِي تَرْجَمَتُهُ غَزَالَةُ. هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا.
[⚑ G1654 eleemosyne]

هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا.

(أفكاري الشخصية — في العهد الجديد تجري العطايا أولاً إلى الكنيسة، ومن الكنيسة إلى الإخوة والأخوات، ثم إلى الذين هم في الخارج. فالحاجة تُسدّ بترتيب، والعطاء لا يتحول إلى باطل أو إلى مشيئة رجل واحد.)

V. الرحمة النابعة من العهد — لوط، ويعقوب

A. اَلتَّكْوِينُ **19:19** هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لُطْفَكَ ٱلَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِٱسْتِبْقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى ٱلْجَبَلِ لَعَلَّ ٱلشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. **[⚑ H2617 chesed]**

لَقَدْ عَظَّمْتَ رَحْمَتَكَ → الَّتِي أَظْهَرْتَهَا لِي فِي إِنْقَاذِ حَيَاتِي.

(أفكاري الشخصية — إن رحمة الله تأخذ الإنسان إلى أقصى ما هو مستعد أن يذهب إليه، وتبقى معه حتى يقتنع تمامًا برعاية الله المحبة. لوط لم يرغب في الصعود إلى الجبل؛ فالإنسان الطبيعي لا يمكنه أن يحيا بدون مدينة.)

B. اَلتَّكْوِينُ **19:29** وَحَدَثَ لَمَّا أَخْرَبَ ٱللهُ مُدُنَ ٱلدَّائِرَةِ أَنَّ ٱللهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ ٱلِٱنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

تَذَكَّرَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ → فَأَخْرَجَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الِانْقِلَابِ.

(أفكاري الشخصية — لاحظوا لماذا نجا لوط: الله تذكّر إبراهيم. فالرحمة التي أنقذت لوط تدفقت من العهد الذي قطعه الله مع آخر. فرحمة العهد تمتد أبعد من الإنسان الذي ينالها.)

C. اَلتَّكْوِينُ **32:10** صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ أَلْطَافِكَ وَجَمِيعِ ٱلْأَمَانَةِ ٱلَّتِي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ. فَإِنِّي بِعَصَايَ عَبَرْتُ هَذَا ٱلْأُرْدُنَّ، وَٱلْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ.
[⚑ H2617 chesed]

صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ أَلْطَافِكَ وَجَمِيعِ ٱلْأَمَانَةِ ٱلَّتِي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ.

(أفكاري الشخصية — أن الإنسان غير مستحق لأقل المراحم هو بعينه ما يستدعي الشكر، لأن الرحمة عطية لا أجرة. ما يُستحق لا يجلب شكراً؛ وما يُعطى مجاناً يجلب التسبيح.)

D. اَلتَّكْوِينُ **32:12** وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يُعَدُّ لِلْكَثْرَةِ».

سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ إِحْسَانًا → أَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ.

(أفكاري الشخصية — إن غاية الرحمة هي الخلاص، إكمال محبة الله. لقد نجا يعقوب، ونسله كانوا سينجون أيضًا؛ فالرحمة تصنع خيرًا، وتصنعه إلى النهاية.)

سادساً. رحمته تدوم إلى الأبد

A. اَلْمَزَامِيرُ **136:1** اِحْمَدُوا ٱلرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. **[⚑ H2617 chesed]**

اِحْمَدُوا ٱلرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ → لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

B. اَلْمَزَامِيرُ **136:4** ٱلصَّانِعِ ٱلْعَجَائِبَ ٱلْعِظَامَ وَحْدَهُ، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. **[⚑ H2617 chesed]**

ٱلصَّانِعِ ٱلْعَجَائِبَ ٱلْعِظَامَ وَحْدَهُ → لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

(أفكاري الشخصية — هذا السطر الواحد يتردد صداه مرارًا وتكرارًا في المزمور كله: إن رحمته إلى الأبد. العجائب، والسماوات، والشمس والقمر، والقيادة عبر البرية — كل ذلك وُضع لتذكيرنا بأن رحمته لا نهاية لها.)

C. اَلْمَزَامِيرُ **136:23** ٱلَّذِي فِي مَذَلَّتِنَا ذَكَرَنَا، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. **[⚑ H2617 chesed]** (24) وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. (25) ٱلَّذِي يُعْطِي خُبْزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

ذَكَرَنَا فِي مَذَلَّتِنَا + وَفَدَانَا مِنْ أَعْدَائِنَا + الَّذِي يُعْطِي خُبْزًا لِكُلِّ بَشَرٍ → لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

الخاتمة

اَلْمَزَامِيرُ 136:26 ٱحْمَدُوا إِلَهَ ٱلسَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. **[⚑ H2617 chesed]**
ٱحْمَدُوا إِلَهَ ٱلسَّمَاوَاتِ ← لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

رِسَالَةُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ 2:4 ٱللهُ ٱلَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي ٱلرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، **[⚑ G1656 eleos]** (5) وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِٱلْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ - بِٱلنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ -
اللهُ الْغَنِيُّ فِي الرَّحْمَةِ <-- أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ <-- بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ.

(أفكاري الشخصية — أجمع الدراسة كلها في سطر واحد: الرحمة فعل، وهي تنبع من الله. وهي كلمتان في اللغة القديمة — الرحمة العهدية التي تحفظ الأمانة، والمحبة العميقة التي تنسكب إلى الأسفل. الله أظهرها أولاً، ويطلب منا أن نظهرها بعضنا لبعض. هي التي أخرجت لوطًا من النار، وحفظت يعقوب الذي لم يكن مستحقًا أقل رحمة منها، وهي التي يتردد صداها في المزمور كله بلا انقطاع. وغاية هذا كله هي الخلاص: الله، الغني في الرحمة، قد أحيانا مع المسيح. رحمته إلى الأبد، وهي تمتد حتى الخلاص.)

اختبار تدريبي

1. تيطس 3:5 — لَا بِأَعْمَالٍ فِي بِرٍّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ:
أ) دعانا إلى التوبة
ب) خَلَّصَنَا
ج) ولدنا ثانية

2. متى 9: 13 — إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا:
أ) الدينونة
ب) الذبيحة
ج) صدقة

3. متى 5:7 — طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ:
طوبى للرحماء لأنهم يرحمون
ب) يرى الله
ج) أن يُعزَّى

4. أفسس 2:4 — وَلَكِنَّ ٱللهُ ٱلَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي ٱلرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، قَدْ:
أ) خلَّصنا بالأعمال
ب) ولدنا ثانية إلى رجاء حي
ج) أحيانا مع المسيح

5. تكوين 32: 10 — صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ أَلْطَافِكَ وَجَمِيعِ:
مِنَ ٱلْأَلْطَافِ، وَمِنَ ٱلْأَمَانَةِ
ب) عجائب الرب
ج) بركات إبراهيم

6. تكوين 19: 29 — وَحَدَثَ لَمَّا أَخْرَبَ ٱللهُ مُدُنَ ٱلدَّائِرَةِ أَنَّ ٱللهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، و:
أ) أرسل لوطًا من وسط الانقلاب
ب) نجّى مدينة صوغر
ج) رحم في السهل

7. مزمور 136: 23 — ٱلَّذِي فِي مَذَلَّتِنَا ذَكَرَنَا، لِأَنَّ إِلَى ٱلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ:
أ) منذ الأزل
ب) على جميع أعماله
ج) إلى الأبد

مفتاح الإجابات: 1-ب، 2-ب، 3-أ، 4-ج، 5-أ، 6-أ، 7-ج

كيف تتفرع هذه الدراسة

كيف تهم الكلمات: اللغة القديمة فيها كلمتان للرحمة — حِسِد (H2617، رحمة)، اللطف العهدي، وراحام (H7356، مراحم)، المحبة التي تنسكب؛ واللغة الجديدة فيها ثلاث — إليؤس (G1656، رحمة)، الرحمة التي تعمل؛ إليايو (G1653، ارحم)، الرحمة التي يُصرخ من أجلها وتُظهَر؛ وإلييموسِنِه (G1654، صدقة)، الرحمة التي تُعطى باليد.

كيف يفتحه العهد الجديد أكثر: الرحمة التي أظهرت للوط من أجل إبراهيم (تكوين 19: 29) تنفتح على مصراعيها في المسيح — الله الغني في الرحمة، أحيانا مع المسيح (أفسس 2: 4-5). صارت رحمة العهد رحمة مخلِّصة للجميع.

كيف يمس هذا اليهودي والأممي: الرحمة المُقسَم بها للآباء، والرحمة التي صرخ طالبًا إياها أعمى متسول على جانب الطريق (مرقس 10: 47)، هما رحمة واحدة. إنها تفيض على كل من يقبلها.

كيف ينطبق هذا عليك: تعالَ بطريقة الرجل الأعمى — اصرخ ولا تسكت (مرقس 10:48)؛ اصنع رحمة بيدك أنت (لوقا 10:37)؛ واشكر، لأنك لست مستحقًا لأقل الرحمة (تكوين 32:10).

ما يعنيه هذا للأبدية: إن هدف الرحمة هو الخلاص (تيطس 3:5)، ورحمته تدوم إلى الأبد (مزمور 136:26). فقد بدأت العمل، ولن تتوقف قبل أن تُتمّه.

→طريق جانبي: كانت معمودية يوحنا هروبًا من الغضب الآتي إلى رحمة الله (متى 7:3؛ مرقس 4:1) — لا أن الماء كان يخلّص، بل كانت جواب ضمير صالح (1 بطرس 21:3)؛ فقد عرفوا أنهم يستحقون الدينونة، فطلبوا الرحمة بدلاً من ذلك.

إمكانية للتأمل: الرحمة متوقَّعة ومرجوّة، لا مُطالَب بها كأجرة — فما يُتوقَّع يبقى في يد المُعطي، أما الأجرة فيتحكّم بها الآخذ؛ فالرحمة هي دومًا هبة، والهبة تستدعي الشكر، والشكر يردّ كل المجد إلى الله. (أفكاري الشخصية)

ماذا يجب أن تفعل لكي تخلص؟

> *انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"*

SOURCES & CREDITS

Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated.

Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEPBible TVTMS (CC BY 4.0).

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEPBible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0); Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain).

Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1).

© SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0).